World Food Programme
Programme Alimentaire Mondial
Programa Mundial de Alimentos
برنامج الأغذية العالمي

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثانية
روما، 15-18 نوفمبر/تشرين الثاني 2021

التوزيع: عام
التاريخ: 26 أكتوبر/تشرين الأول 2021
اللغة الأصلية: الإنكليزية

البند 4 من جدول الأعمال
WFP/EB.2/2021/4-B
قضايا السياسات
للعلم

تتاح وثائق المجلس التنفيذي على موقع **البرنامج** على الإنترنت (https://executiveboard.wfp.org).

تحديث عن التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها

موجز تنفيذي

تقدّم هذه الوثيقة تحديثا عن حالة التقدم المحرز في التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما. ويغطي التقرير الإنجازات الملموسة الناشئة عن تعاون الوكالات التي توجد مقارها في روما في سياق الأولويات الخمس الطويلة الأجل المتفق عليها في عام 2020، والتي تهدف إلى توطيد التعاون بقدر أكبر بين الوكالات التي توجد مقارها في روما ضمن: 1) عملية إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية؛ 2) وقمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية؛ 3) ومجالات التعاون الأربعة في سياق جائحة كوفيد-19؛ 4) والتمويل المشترك لدفع عجلة التعاون؛ 5) والاستفادة من المعرفة وتفعيل التعاون.

وتواصل الوكالات التي توجد مقارها في روما تعزيز جهود التعاون التي تبذلها، لا سيما في سياق تنفيذ عملية إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية ومتابعة قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية. وعلاوة على ذلك، يعتمد الاتجاه المستقبلي لتعاون الوكالات التي توجد مقارها في روما على القرارات المستنيرة التي قدمها التقييم المشترك لتعاون الوكالات التي توجد مقارها في روما الذي جرى في عام 2021 والذي يحدد طريق المضي قدما نحو توطيد التعاون وزيادة الفعالية.

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيد S. Samkange
مدير أول
شعبة الشراكات الاستراتيجية
هاتف: 066513-2262

السيد N. Pronesti
موظف الشراكات الاستراتيجية
شعبة الشراكات الاستراتيجية
هاتف: 066513-2259

أولا- المقدمة

ألف - اللمحة العامة والغرض

1- تماشيا مع التزام الوكالات التي توجد مقارها في روما بإطلاع مجلس منظمة الأغذية والزراعة والمجلسين التنفيذيين للصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي على آخر المستجدات المتعلقة بأنشطة التعاون السنوية التي اضطلعت بها، تقدم الوكالات الثلاث التقرير المرحلي لهذا العام. والغرض من التقرير الحالي هو إطلاع الأعضاء على أنشطة التعاون المنفذة في الفترة التي يغطيها التقرير والممتدة من يوليو/تموز 2020 إلى يونيو/حزيران 2021، مع تحديث موجز يبني على التقرير المرحلي لعام 2020. وعلى وجه التحديد، يغطي التقرير الإنجازات الملموسة الناشئة عن تعاون الوكالات التي توجد مقارها في روما في الفترة التي يغطيها التقرير على النحو المرتبط بالأولويات الخمس الطويلة الأجل المتفق عليها في عام 2020، والتي تم تحديدها بهدف توطيد التعاون بقدر أكبر بين الوكالات التي توجد مقارها في روما ضمن: 1) عملية إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية؛ 2) وقمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية؛ 3) ومجالات التعاون الأربعة في سياق جائحة كوفيد-19؛ 4) والتمويل المشترك لدفع عجلة التعاون؛ 5) والاستفادة من المعارف وتفعيل التعاون. ويسعى هذا التقرير أيضا إلى البناء على نتائج التقييم المستقل المشترك حول التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما الذي صدر في عام 2021.

2- ويعرض الفصل الأول مقدمة لأنشطة التعاون خلال العام الماضي، في حين يقدّم الفصل الثاني مزيدا من التحليل لهذه الأنشطة مع مجموعة مختارة من الأمثلة المتعمقة على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية. وأخيرا، يحدد الفصل الثالث طريقا للمضي قدما يبني على التقييم المشترك، مع الإقرار بالتوصيات الواردة فيه وأيضا بالعمل الجاري المرتبط بمتابعة قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية، وذلك بهدف توطيد التعاون بقدر أكبر بين الوكالات التي توجد مقارها في روما من خلال أنشطة تعاون مركزة ومؤثرة، لا سيما على المستويين القطري والإقليمي، وضمن سياق تنفيذ عملية إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية.

باء - المقدمة

3- قبل جائحة كوفيد-19، لم يكن المجتمع العالمي يسير على المسار الصحيح نحو القضاء على الجوع وسوء التغذية في العالم بحلول عام 2030. والآن، جعلت الجائحة تحقيق هذا الهدف أكثر صعوبة. ووفقا لتقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم، استمر عدد الأشخاص الذين يعانون من الجوع في الزيادة في عام 2020 في ظل الجائحة. وعلى وجه التحديد، ساهمت فترات الانكماش الاقتصادي المرتبطة بتدابير احتواء جائحة كوفيد-19 في إحدى أكبر الزيادات التي شهدها العالم على صعيد الجوع منذ عقود، حيث عانى ما يصل إلى 161 مليون شخص من الجوع في عام 2020. وعلاوة على ذلك، كشفت الجائحة عن أوجه ضعف في النظام الغذائي تشكلت في السنوات الأخيرة نتيجة لدوافع رئيسية، مثل النزاعات وتقلب المناخ والضغط الاقتصادي. وفي العديد من البلدان، تحدث هذه الدوافع الرئيسية بصورة متزامنة وبمعدل متزايد، كما تقترن بتفاعلات تقوّض بشكل خطير الأمن الغذائي والتغذية وتساهم في الوقت ذاته في تعميق انعدام الأمن الغذائي الحاد حول العالم.

4- وعلى الرغم من هذه التحديات، واصلت الوكالات التي توجد مقارها في روما التعاون لمواجهة الآثار السلبية للجائحة وتأمين تنفيذ ولاياتها، إلى جانب المساعي المشتركة. وخصصت كل وكالة الوقت والموارد لضمان استمرار حصول الفئات الأكثر ضعفا على الاهتمام والدعم اللازمين، وذلك بدءا من إعادة تخصيص الأموال، وعمليات التقييم المشتركة للأمن الغذائي وصولا إلى التخطيط الاستراتيجي.

جيم - النقاط البارزة

5- واصلت الوكالات التي توجد مقارها في روما، كجهات رائدة عالمية، رفع مستوى الوعي لدعم القضاء على الجوع وسوء التغذية في المنتديات، بما في ذلك الاجتماعات العالمية والشراكات الرفيعة المستوى والفعاليات المخصصة لتبادل المعارف والإحاطات والمشاورات مع الأعضاء. وفي عام 2021، عقدت المجموعة الاستشارية الرفيعة المستوى التابعة للوكالات التي توجد مقارها في روما ثلاثة اجتماعات لها ناقشت خلالها العديد من المسائل بما في ذلك: قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية، والبرنامج الإقليمي المشترك للاستجابة لتحديات كوفيد-19 والنزاعات وتغير المناخ في منطقة الساحل، والبرامج والخطط القطرية التجريبية للوكالات التي توجد مقارها في روما، وتقييم الوكالات التي توجد مقارها في روما، ومسائل إدارية أخرى. وعلى هذا النحو، لا تزال المجموعة الاستشارية الرفيعة المستوى التابعة للوكالات التي توجد مقارها في روما بمثابة آلية رئيسية لتبادل المعلومات، والتنسيق والتعاون بين الإدارة العليا للوكالات الثلاث.

6- وقد أعدت منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي إطاريهما الاستراتيجيين وخطتيهما الاستراتيجيتين، في حين أنهى الصندوق الدولي للتنمية الزراعية التجديد الثاني عشر لموارده. وخلال العملية، عقدت الوكالات التي توجد مقارها في روما مشاورات مع بعضها البعض حيث احتلّ التعاون مكانة بارزة في كل منها. وللمرة الأولى، أجرت منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي أيضا مشاورة عبر شبكة الإنترنت، الأمر الذي وفّر مدخلات لتطوير وتفعيل إطاريهما الاستراتيجيين وخطتيهما الاستراتيجيتين، على التوالي.

7- وتمثّل أحد الإنجازات الرئيسية التي حققتها الوكالات التي توجد مقارها في روما على الصعيد العالمي في التنفيذ الناجح لقمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية، والمؤتمر السابق للقمة، والعمليات المختلفة ذات الصلة. ومع اضطلاع تلك الوكالات إلى حد كبير بالمسؤولية عن المتابعة، تعمل الوكالات الثلاث على مناقشة وتصميم سبيل المضي قدما في نتائج القمة وتنفيذها ورصدها معا.

8- وقد دعمت الوكالات التي توجد مقارها في روما بشكل فاعل الرئاسة الإيطالية لمجموعة العشرين في عام 2021 من خلال المشاركة في عدد من مجموعات العمل بما في ذلك مجموعات العمل المعنية بالتنمية والزراعة وتقديم إسهامات فنية فيها. وبلغ ذلك ذروته في إعلان ماتيرا المتعلق بالأمن الغذائي والتغذية والنظم الغذائية المستدامة الذي اعتمده وزراء الخارجية ووزراء التنمية في بلدان مجموعة العشرين بصورة مشتركة. وفي الإعلان، "يوافق الموقعون على تحقيق أولويات الأمن الغذائي عن طريق تعزيز الجهود لضمان تغذية آمنة وكافية للجميع، وإنهاء جميع أشكال سوء التغذية، والحفاظ على التنوع البيولوجي الزراعي، علاوة على الاعتماد على العلم والابتكار وممارسات الأعمال المتقدمة والسلوك المسؤول ورفد المعارف التقليدية وثقافة الأغذية المحلية وأفضل الممارسات من أجل تحقيق مقاصد الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة".

9- ويوفر القسم التالي الذي يتضمّن عددا من الأمثلة المفصلة تحليلا شاملا أكثر لسبل تعاون الوكالات على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية من أجل تحقيق أهدافها على المدى الأطول وتعظيم أثر جهودها على صعيد النظم الغذائية والأمن الغذائي التغذية. ومع أن التقرير لا يتضمن قائمة مسهبة بجميع أنشطة التعاون خلال الفترة 2020-2021، فإنه يسلط الضوء على المجالات والأولويات الرئيسية بما في ذلك الميزة المقارنة لكل من الوكالات ومواضع التعاون في ما بينها حيثما توجد قيمة مضافة.

ثانيا التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما للفترة 2020-2021 عبر المستويات العالمية والإقليمية والقطرية

10- يقدم **الفصل الثاني** لمحة عامة موضوعية عن أنشطة التعاون لهذا العام على المستوى العالمي وعلى مستوى المنظمة، وحالة العمل على المستويين القطري والإقليمي. ويجري تقديم العديد من الأمثلة المتعمقة من أجل إظهار عمل الوكالات التي توجد مقارها في روما وعرض طبيعة التعاون بينها.

دال ـ لمحة عامة عن أنشطة التعاون على المستوى العالمي

11- تتمتع الوكالات التي توجد مقارها في روما بتاريخ طويل في النهوض بمكافحة الجوع وسوء التغذية من خلال التعاون على المستوى العالمي باعتبارها جهات فاعلة أساسية في مؤتمرات القمة السياساتية والمواضيعية الرفيعة المستوى، وذات خبرات متخصصة، وقادة للجهود الإنسانية المتصلة بالجوع، وجهات عالمية منسِّقة لأصحاب المصلحة. ويشمل هذا التعاون العالمي عملا نقديا على امتداد محور العمل الإنساني والإنمائي والمتعلق بالسلام، وأيضا عبر عملية تحويل النظم الزراعية والغذائية، والتي تفضي جميعها إلى أثر واسع النطاق على المستوى القطري، ويشمل هذا العمل المشترك الذي شهد تقدما كبيرا خلال الفترة 2020-2021 التي يغطيها التقرير. أولا، تعاونت الوكالات التي توجد مقارها في روما بشكل مكثف من أجل قمة النظم الغذائية الفعلية ومؤتمر القمة السابق لها على حد سواء بهدف الاستفادة من قوة النظم الغذائية حول العالم من أجل دفع عجلة التعافي من جائحة كوفيد-19، وتحقيق كافة أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر بحلول عام 2030. وعززت الوكالات عملها المشترك في المجالات المواضيعية أيضا، مثل التغذية، والمنظور الجنساني، والقدرة على الصمود من خلال التبادل المستمر للمعارف الفنية والدروس المستفادة والممارسات الجيدة. وبالإضافة إلى ذلك، استمر تعاون الوكالات من أجل النهوض بالمبادرات العالمية ذات الأثر الإنساني المباشر إلى المستوى الميداني. وتُقدم الجهود المشتركة للوكالات في ما يخص المجموعة المعنية بالأمن الغذائي مثالا على هذا التعاون، إلى جانب مشاركة الوكالات الثلاث في نشر تقرير هذا العام عن حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم والتقرير العالمي عن الأزمات الغذائية. وأخيرا، واصلت الوكالات العمل كجهات منسِّقة لأصحاب المصلحة المتعددين من أجل تعزيز تبادل المعارف ووضع السياسات والدعوة من خلال أدوارها القيادية في لجنة الأمن الغذائي العالمي وعقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية.

12- **تعاون الوكالات التي توجد مقارها في روما في سياق قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية**

الخلفية: أدى الزخم الذي أفضى إلى القمة، إلى جانب القمة نفسها، إلى رفع مستوى الخطاب والأهمية السياسية للنظم الغذائية على الصعيدين العالمي والوطني على حد سواء. وعلى مدار الثمانية عشر شهرا الماضية، عملت الوكالات التي توجد مقارها في روما معا على جميع المستويات للمشاركة في مختلف العمليات ذات الصلة بالقمة التي تُعدّ ضرورية لتحقيق هذا الهدف. وعلى سبيل المثال، دعمت تلك الوكالات، بصفتها وكالات ارتكاز الأمم المتحدة، مسارات العمل 1 و4 و5، بينما ساهمت بالخبرة الفنية في المنتجات والحلول ذات الصلة عبر مسارات العمل المختلفة. وعلاوة على ذلك، تم دمج موظفي الوكالات التي توجد مقارها في روما في جميع مسارات العمل الخمسة لضمان مواءمة عملهم والبناء على أوجه التآزر ونقاط القوة. وساهمت الوكالات التي توجد مقارها في روما أيضا بموارد بشرية ومالية كبيرة، بما في ذلك من خلال استضافة المؤتمر السابق للقمة والصندوق الاستئماني الخاص بها.

النتائج: قدمت الوكالات التي توجد مقارها في روما مساهمات كبرى في عمل المجموعة العلمية عن طريق توفير البيانات والتحليلات، فضلا عن المدخلات الجوهرية في التقارير القائمة على الأدلة. وبالإضافة إلى ذلك، شاركت الوكالات التي توجد مقارها في روما في قيادة وتطوير مبادرات وائتلافات لأصحاب المصلحة المتعددين ركّزت على مجموعة من المواضيع، بما في ذلك: القضاء التام على الجوع، والأنماط الغذائية الصحية، والوجبات المدرسية الشاملة، والأغذية لا تهدر أبدا، والزراعة الإيكولوجية، ونمو الإنتاجية المستدامة، والأغذية الزرقاء والمائية، والعمل اللائق والدخل المعيشي ومهمة الابتكار الزراعي من أجل المناخ. وبالمثل، ساهمت الوكالات التي توجد مقارها في روما أيضا في تعزيز الحلول القائمة على الطبيعة، وبناء القدرة على الصمود، وتسليط الضوء على الدور الهام الذي يؤديه التمويل والابتكار ووسائل التنفيذ الأخرى. وعلاوة على ذلك، دعمت الوكالات التي توجد مقارها في روما الحكومات الوطنية لعقد حوارات على المستوى القطري، مما أدى إلى تطوير مسارات وطنية لتحويل النظم الغذائية.

وتعمل الوكالات التي توجد مقارها في روما والوكالات الشقيقة التابعة للأمم المتحدة، جنبا إلى جنب مع نائب الأمين العام والمبعوث الخاص وأمانة القمة، على إتمام نهج متابعة القمة الذي سيعتمد إلى حد كبير على التعقيبات الواردة من الأعضاء، والمشورة المقدمة من الأمين العام وجهود منظومة الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية، والجهات الفاعلة غير الحكومية وجميع الفئات المعنية. وبالنظر إلى المستقبل، ثمة اتفاق على أن تستضيف منظمة الأغذية والزراعة مركز تنسيق النظم الغذائية الذي سيعمل فيه موظفون منتدبون من الوكالات التي توجد مقارها في روما ومن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المنظمة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية، بما يضمن عملية انتقال سلسة بعد قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية من دون إنشاء هيئة جديدة. وعلاوة على ذلك، تتفق أيضا الوكالات التي توجد مقارها في روما على أنّ متابعة القمة توفر فرصة لتعزيز التعاون بصورة استراتيجية، لا سيما على المستوى القطري، ودعم الحكومات لتنفيذ المسارات الوطنية، وتطوير المنصات الوطنية، وتعزيز السياسات وعمليات التخطيط الاستراتيجي والمبادرات الفنية. ويتمثل الهدف النهائي من الاستفادة من قوة تحويل النظم الزراعية والغذائية في دفع عجلة تعافينا من جائحة كوفيد-19 وإعادتنا إلى المسار الصحيح من أجل تحقيق كافة أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر.

13- **تعظيم أوجه الكفاءة والتكامل في التغذية**

الخلفية: أُطلقت شبكة التغذية للأمم المتحدة رسميا في 1 يناير/كانون الثاني 2021، وهي آلية تنسيق وتعاون مشتركة بين وكالات الأمم المتحدة من أجل التغذية على المستويين العالمي والقطري. وتمثل هذه الهيئة اندماجا لشبكة الأمم المتحدة لحركة تعزيز التغذية (التي أنشأتها منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية في عام 2013) ولجنة الأمم المتحدة الدائمة المعنية بالتغذية (التي أنشأها المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة في عام 1977). وأدت الوكالات التي توجد مقارها في روما دورا قياديا هاما في الهيئتين السابقتين، كما عملت أيضا كجهات مساهمة هامة في عملية الإندماج نتيجة الطموحات المشتركة الرامية إلى تقليل الازدواجية وزيادة الكفاءة، على النحو المنصوص عليه في عملية إصلاح منظومة الأمم المتحدة. ومن خلال التعاون بهدف تسخير الطبيعة التكميلية للكيانات، قامت الوكالات التي توجد مقارها في روما بدمج جهودها وتبسيطها للاستجابة لمشهد التغذية المتغير والقضاء على سوء التغذية بجميع أشكاله.

النتائج: بعد قيادة الجهود المبذولة في عملية الإندماج، تواصل الوكالات التي توجد مقارها في روما تأدية دور مركزي في شبكة التغذية للأمم المتحدة. وجرى تشكيل اللجنة التوجيهية بأكملها بمشاركة منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية كأعضاء أساسيين إلى جانب منظمة الأمم المتحدة للطفولة ومنظمة الصحة العالمية. وتستضيف منظمة الأغذية والزراعة الهيئة الجديدة وتوفر، إلى جانب برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، الموظفين الرئيسيين للأمانة. وتدعم منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الصحة العالمية شبكة التغذية للأمم المتحدة ماليا. ويقدّم برنامج الأمم المتحدة للبيئة والوكالة الدولية للطاقة الذرية بصفتهما عضوين متناوبين في اللجنة التوجيهية التمويل أيضا.

وفي أواخر عام 2019، أجرت منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي عملية جرد لمنتجات التوجيه الغذائي المدرسي الحالية والمخطط لها في العالم. وقد سلّط ذلك الضوء على الحاجة الملحة إلى نهج أكثر تنسيقا وتماسكا على مستوى الأمم المتحدة للنهوض بجدول أعمال التغذية المدرسية. وأُنشئ مجتمع الممارسة المعني بالتغذية المدرسية والذي دعت الوكالات التي توجد مقارها في روما شبكة التغذية للأمم المتحدة إلى تيسيره واستضافته. ويجمع مجتمع الممارسة ممثلين عن العديد من وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى ذات الصلة بهدف مواءمة جهودهم، وتبادل المعارف، والحد من الازدواجية، وتحسين وضوح صورته، وتعظيم الاستثمارات المتعلقة بالتوجيه التغذوي المدرسي. وأدى ذلك إلى تعزيز الشراكات بين الوكالات التي من المحتمل أن تؤدي دورا رئيسيا في تحالف الوجبات المدرسية الذي جرى إطلاقه في قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية. ويُعدّ مجتمع الممارسة مثالا على كيفية مساهمة تعاون الوكالات التي توجد مقارها في روما في التقريب بين منظومة الأمم المتحدة من أجل تسريع التقدم نحو تحقيق أهداف التغذية وغاياتها على المستويات كافة.

14- **العمل المشترك للوكالات التي توجد مقارها في روما من أجل التصدي للجوع في الأزمات الإنسانية**

الخلفية: مع تزايد انعدام الأمن الغذائي الحاد بشكل مطرد في جميع أنحاء العالم في السنوات الأخيرة، عززت الوكالات التي توجد مقارها في روما شراكتها لتجنب المجاعة وإبعاد ملايين الأشخاص عن شفير الهاوية عن طريق فرقة عمل الأمين العام الرفيعة المستوى المعنية بمنع المجاعة، والتي تشارك فيها منظمة الأغذية والزراعة برنامج الأغذية العالمي كعضوين أساسيين. وتتعاون الوكالات التي توجد مقارها في روما بشكل مكثف على المستوى العالمي من أجل التصدي للجوع في الأزمات الإنسانية عن طريق الدعوة المشتركة ومن خلال إنتاج تحليلات رفيعة المستوى، مثل تقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم والتقرير العالمي عن الأزمات الغذائية وتقرير البؤر الساخنة للجوع. وتوفر منتجات إدارة المعارف هذه معلومات حديثة وموثوقة حول سياقات شديدة التعقيد ومتطورة، وتعزز الاستجابة الإنسانية للأمن الغذائي على كافة المستويات. وبالاقتران مع دورها هذا كجهات فكرية رائدة على مستوى العالم، تعمل الوكالات التي توجد مقارها في روما معا لتفعيل العمل في مجال الأمن الغذائي على أرض الواقع عن طريق شبكة واسعة وفعالة من الشراكات. وتُعدّ المجموعة العالمية المعنية بالأمن الغذائي إحدى الآليات الرئيسية التي تقوم منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي من خلالها بدعوة الشركاء على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية لضمان تلبية

احتياجات الأمن الغذائي للمجتمعات المتضررة من الأزمات الإنسانية في الوقت المناسب وبطريقة متسقة. وحتى الآن، تدعم المجموعة العالمية المعنية بالأمن الغذائي 64 منظمة شريكة عالمية في 33 بلدا من أشد البلدان ضعفا عبر التنسيق بين أكثر من 2 000 جهة من المؤسسات وأصحاب المصلحة، بما في ذلك الحكومات والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني ومنظمات الأمم المتحدة. ولضمان استجابات أكثر استراتيجية وتوجها بالسياق، تعتمد المجموعة العالمية المعنية بالأمن الغذائي على النظام المتكامل لتصنيف مراحل الأمن الغذائي وتحليلات الإطار المنسق التي تعتبر بالغة الأهمية لتصنيف حجم انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية وشدتهما.

النتائج: خلال الفترة التي يغطيها التقرير، نسقت المجموعة العالمية المعنية بالأمن الغذائي استجابة الأمن الغذائي لحالات الطوارئ في السياقات الإنسانية في جميع أنحاء العالم بقيمة تتجاوز ملياري دولار أمريكي. وطورت المجموعة لوحة متابعة التمويل العالمي من أجل تتبع المبلغ الذي يتلقاه كل بلد واحتياجاته مقابل مكونات الأمن الغذائي في خطط الاستجابة الإنسانية لعام 2020، بما في ذلك خطة الاستجابة الإنسانية العالمية لكوفيد-19. وتستند خطط الاستجابة الإنسانية إلى حد كبير إلى النظام المتكامل لتصنيف مراحل الأمن الغذائي - وهو معيار مشترك مقبول عالميا لتصنيف انعدام الأمن الغذائي في حوالي ثلثي البلدان التي تعاني من أشد الأزمات الغذائية. وبالتعاون مع السلطات الوطنية والشركاء المحليين، واصلت المجموعة العالمية المعنية بالأمن الغذائي إنشاء آليات التنسيق وتعزيزها على المستوى دون الوطني، وتجنب الازدواجية وإقامة التعاون من القاعدة إلى القمة بين المستويين القطري والعالمي. وتساهم المجموعة أيضا في الشبكة العالمية لمكافحة الأزمات الغذائية، وتساعد على توفير المعلومات لبرامج القدرة على الصمود والتنمية طويلة الأجل من خلال فهم أفضل لدوافع انعدام الأمن الغذائي ورسم خرائط الجهات الفاعلة للاستجابة.

وتهيء الجهود المشتركة العالمية من هذا النوع أيضا أساسا متينا للتعاون على المستوى القطري. وعلى سبيل المثال، في نوفمبر/تشرين الثاني 2020، نفذت مبادرة متعددة الوكالات بتمويل من الاتحاد الأوروبي والنرويج برنامجا مشتركا للأمم المتحدة من أجل "بناء القدرة الحضرية والريفية على الصمود وتعزيزها وظروف التعافي في الجمهورية العربية السورية". وتجمع هذه المبادرة كل من منظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وبرنامج الأغذية العالمي "لتوحيد أدائها" من خلال تدخلات متعددة القطاعات لبناء القدرة على الصمود على نطاق برامجي شامل للتغذية والتغذية المدرسية وتحليل الضعف.

15- **تعاون الوكالات التي توجد مقارها في روما بصفته عماد لجنة الأمن الغذائي العالمي**

الخلفية: واصلت منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي تعاونها ضمن لجنة الأمن الغذائي العالمي، وساهمت بصورة روتينية في توجيهها الاستراتيجي من خلال المشاركة المنتظمة في اجتماعات المكتب والمجموعة الاستشارية ومسارات العمل المواضيعية. وتدعم الوكالات التي توجد مقارها في روما لجنة الأمن الغذائي العالمي في المقام الأول من خلال استضافة أمانة لجنة الأمن الغذائي العالمي ورعايتها. وعلاوة على ذلك، يقدم موظفو الوكالات التي توجد مقارها في روما وخبراتها الدعم الفني للجنة الأمن الغذائي العالمي في المجالات المواضيعية، بما في ذلك المنظور الجنساني والشباب وغيرها من جداول أعمال الإدماج الاجتماعي ذات الصلة بالأمن الغذائي والتغذية وأهداف خطة عام 2030 ذات الصلة. ويتم توفير ذلك من خلال المشاركة في المشاورات غير الرسمية وتنسيق الأحداث المشتركة. وبالتالي، تضمن الوكالات التي توجد مقارها في روما من خلال هذه الأساليب استمرارية سلسة لأعمال الأمانة ومستوى عالٍ من المشاركة، حتى أثناء الجائحة العالمية.

النتائج: خلال الفترة التي يغطيها التقرير، واصلت الوكالات التي توجد مقارها في روما تعزيز منتجات سياسات لجنة الأمن الغذائي العالمي وتعميمها كأدوات لتسريع التقدم في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. وعملت الوكالات على نطاق واسع مع لجنة الأمن الغذائي العالمي من أجل وضع الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية؛ ورصد استخدام التوصيات المتعلقة بسياسات لجنة الأمن الغذائي العالمي وتنفيذها؛ وتقديم التوجيهات بشأن النُهج الزراعية الإيكولوجية والنُهج الابتكارية الأخرى. وقد سلّطت الوكالات الضوء على أهمية هذه الخطوط التوجيهية الطوعية بما يضمن اتساق السياسات عبر مختلف المجالات بغرض

مساعدة الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين على إعادة تشكيل النظم الغذائية بحيث توفر تغذية أفضل للجميع على نحو مستدام. وتعرض الخطوط التوجيهية من خلال التوصيات الواردة فيها وعددها 105 توصيات الطيف الكامل للإجراءات اللازمة في مختلف القطاعات لمعالجة الأسباب الكامنة وراء الجوع وسوء التغذية، بموازاة العمل على خفض أثر النظم الغذائية على البيئة والمناخ.

وبالنظر إلى المستقبل، وبفضل الدعم القوي من جانب الوكالات التي توجد مقارها في روما، ستظل لجنة الأمن الغذائي العالمي تشكل حيّزا هاما تسعى فيها الجهات الفاعلة العالمية متعددة أصحاب المصلحة مع بعضها البعض لتنفيذ أبعاد الأمن الغذائي والتغذية الخاصة بأهداف التنمية المستدامة .

16- **القيادة المشتركة للوكالات التي توجد مقارها في روما في عقد الزراعة الأسرية**

الخلفية: تعتبر الزراعة الأسرية الشكل السائد للإنتاج الزراعي العالمي وعاملا رئيسيا للتنمية المستدامة. ويمتلك المزارعون الأسريون القدرة على المساهمة بشكل كبير في النظم الزراعية والغذائية المستدامة؛ ومع ذلك، يواجه معظمهم فقرا وسوء تغذية شديدين. ولتمكين المزارعين الأسريين من تحقيق أهداف التنمية المستدامة بصورة كاملة كمحرك رئيسي، أعلنت الجمعية العامة عقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية في عام 2019. ويعمل عقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية كإطار للبلدان للتصدي لأهمية الزراعة الأسرية وتحدياتها عن طريق وضع سياسات واستثمارات عامة مستهدفة وتنفيذها. وكما أُعلن في القرار الخاص بعقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية، مُنحت منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية قيادة مشتركة لتنفيذ العقد.

النتائج: بعد تأسيس أمانة مشتركة وبتوجيه من اللجنة التوجيهية الدولية لعقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية، يسّرت منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية مشاورة لوضع خطة العمل العالمية: أي إصدار توجيهات مفصلة لإنجاز عقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية مع المدخلات الواردة من جميع الجهات الفاعلة ذات الصلة في جميع أنحاء العالم. وتدعم الأمانة المشتركة، بتوجيه من اللجنة التوجيهية الدولية التي تضم برنامج الأغذية العالمي أيضا، تنفيذ عقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية على المستوى العالمي من خلال إدارة أنشطة الاتصالات والتوعية والنشر، بموازاة تطوير منتجات عالمية لتقديم الدعم الفني على المستوى الإقليمي/الوطني. وعلى المستوى الوطني، تدعم الأمانة منتديات ومنصات متعددة الجهات الفاعلة من أجل تصميم وتنفيذ أطر عمل لدعم الزراعة الأسرية (خطط العمل الوطنية). ويتمثل الهدف في وضع 100 خطة عمل وطنية بحلول عام 2024: وحتى الآن، جرت الموافقة على تسع خطط عمل وطنية وهي قيد التنفيذ حاليا، وتم الوصول إلى مرحلة الصياغة في أربعة منها، كما أُحرز تقدم كبير في تعبئة الجهات الفاعلة لصياغة مثل هذه الخطط في 35 بلدا. وعلاوة على ذلك، شاركت أكثر من 580 1 جهة فاعلة ذات صلة في منصات عمليات الحوار، بما في ذلك 966 منظمة واتحادا للمزارعين الأسريين. وأُنشئت 65 آلية تنسيق بين القطاعات، كما تم وضع 85 قانونا وسياسة ولائحة تركز على دعم الزراعة الأسرية واعتمادها.

وعلى سبيل المثال، تم وضع خطة عمل الفلبين للزراعة الأسرية بدعم متواصل من منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية. وجرى تحقيق ذلك من خلال: 1) دور التيسير مع الحكومة وممثلي منظمات المزارعين ومنظمات المجتمع المدني وأصحاب المصلحة الآخرين؛ 2) الاستفادة من المعارف؛ 3) المساعدة الفنية؛ 4) الدعم المالي.

وأخيرا، من الجدير بالملاحظة أنه على الرغم من أن انتشار جائحة كوفيد-19 والتدابير ذات الصلة الرامية إلى احتواء العدوى أدت إلى تحديات غير متوقعة للمزارعين الأسريين، فقد أثبتت خطة العمل العالمية أنها إطار صالح أيضا لمعالجة الآثار المباشرة والمساعدة في تجديد الاقتصادات والمجتمعات الريفية في على المدى المتوسط.

هاء - التعاون على المستويين الإقليمي والقطري

17- تواصل الوكالات التي توجد مقارها في روما تعزيز التعاون على الصعيدين الإقليمي والقطري، وهو يتماشى بشكل كامل مع التنفيذ الجاري لعملية إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية ويكمله. وتعترف الوكالات بعملية إصلاح منظومة الأمم المتحدة

الإنمائية كفرصة للالتقاء على أرض الواقع لتحديد الأولويات والإجراءات الجماعية، مما يزيد من تعزيز رؤية الأمين العام المتمثلة في توحيد أداء منظومة الأمم المتحدة.

18- ومع استمرار الجائحة في تعطيل سبل العيش، ساهمت الوكالات التي توجد مقارها في روما في إطار الأمم المتحدة للاستجابة الاجتماعية والاقتصادية لجائحة كوفيد-19 من خلال إجراء تقييمات خاصة بالسياق للأثر على الأمن الغذائي والتغذية. وكجزء من برنامج عمل الأمم المتحدة لتحقيق الكفاءة، واصلت الوكالات أيضا المساهمة في الاستراتيجيات القطرية لتسيير الأعمال، والتي تمثّل فرصة هامة لتحديد الخدمات المشتركة والاستفادة منها مع الهدف النهائي المتمثل في تحقيق الكفاءة وتجنب التكاليف. وبالإضافة إلى ذلك، واصلت الوكالات تنفيذ وتطوير البرامج المشتركة للأمم المتحدة ولا سيما البرنامج الإقليمي المشترك للاستجابة لتحديات كوفيد-19 والنزاعات وتغير المناخ في منطقة الساحل وتنفيذه، والذي أصبح بمثابة مثال رئيسي على اجتماع الوكالات من أجل تحديد الأهداف والأنشطة المشتركة على المستويات الإقليمية. وأخيرا، عززت الوكالات جهودها المشتركة على المستوى القطري التي تغذي التحليل القطري المشترك للأمم المتحدة وتطوير إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة. وتمكّنت الوكالات، من خلال العمل معا بشكل مباشر منذ البداية، من تحديد الأولويات المشتركة والدعوة لها في سياق الفرق القطرية للأمم المتحدة. وبهذا الشكل، استمر التعاون الإقليمي والقطري في سياق عملية إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، على النحو الوارد بمزيد من التفصيل في الأمثلة المتعمقة التالية.

19- **التعاون لتعظيم جهود الاستجابة لجائحة كوفيد-19**

الخلفية: منذ ظهور جائحة كوفيد-19، أدت الوكالات التي توجد مقارها في روما دورا رئيسيا في تقييم آثار هذه الأزمة غير المسبوقة على سبل العيش، وتجارة الأغذية، والأسواق، وسلاسل الإمدادات الغذائية والثروة الحيوانية في جميع أنحاء العالم والاستجابة لها. وكان ذلك عبارة عن جهد منسق تم تنفيذه على جميع المستويات وعبر أربع ركائز للتدخل، أي 1) البرمجة والتخطيط القطريين؛ 2) والدعم السياساتي والتحليلي؛ 3) والدعوة وتبادل المعلومات؛ 4) واستمرارية الأعمال. وفي العديد من البلدان، أجرت الوكالات التي توجد مقارها في روما تقييمات خاصة بالسياق لأثر جائحة كوفيد-19 على الأمن الغذائي والتغذية على المستوى الوطني. وقد ساعد كل تقييم في توفير بيانات متعلقة بأثر الجائحة على النظم الزراعية والغذائية والتغذوية الوطنية بهدف تعزيز عملية اتخاذ القرار الفعال نيابة عن وكلاء الاستجابة، بما في ذلك الحكومات والمنظمات غير الحكومية المحلية والوكالات التي توجد مقارها في روما نفسها ووكالات الأمم المتحدة الأخرى.

النتائج: قامت الوكالات التي توجد مقارها في روما بتقييم أثر جائحة كوفيد-19 على الأمن الغذائي والتغذية في بلدان منتشرة في جميع أقاليم العالم، وزودت الجهات المعنية بالاستجابة على المستوى الوطني بالبيانات القابلة للتنفيذ والضرورية لاتخاذ تدابير فعّالة لتخفيف الأثر. وعلى سبيل المثال، تم استخدام تقييم الأثر الذي أُجري في جمهورية مصر العربية من أجل إطلاق حملة دعائية مع وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي حول الإنتاج الزراعي والغذائي إجراءات السلامة الخاصة بمناولة الأغذية. وبالمثل، فإن تقييم الأثر الذي أجرته بوليفيا سمح لها بأن تكون من بين أوائل بلدان العالم التي لديها خطة للتشخيص والتعافي. وقد عملت نتائج هذه التقييمات على تعزيز عملية صنع القرار على المستويين المحلي والقطري بهدف التخفيف من أثر الجائحة وتيسير إنتاج وحركة وتوزيع السلع الأساسية للأمن الغذائي والتغذية.

وقامت الوكالات التي توجد مقارها في روما أيضا بإعداد برامج معا تنبع من التحليل الثاقب الوارد في تقييمات الأثر، بما في ذلك في ما يتعلق بجدول أعمال التغذية المدرسية، دعمت الوكالات بصورة مشتركة برنامج التغذية المدرسية في غواتيمالا. ويهدف البرنامج إلى المساهمة في تحسين تغذية أطفال المدارس، وقد استمر طوال فترة جائحة كوفيد-19 في تقديم وجبات صحية. وبدلا من إعداد وجبات الطعام في المدرسة، أعدّ المزارعون ورابطات أولياء الأمور حزما يقوم أولياء الأمور بأخذها إلى المنزل وطبخها. ورغم إغلاق الأسواق، ظل المزارعون قادرين على الإمداد بالأغذية كونها محلية الإنتاج.

ودعمت منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي، بالتعاون مع وزارة الزراعة والغابات في سيراليون، الاستعدادات من أجل تقييم نظام رصد الأمن الغذائي في حالات الطوارئ لتحسين فهم أثر جائحة

كوفيد-19 على الأمن الغذائي. وكانت البيانات التي جرى جمعها ذات فائدة بالنسبة إلى أصحاب المصلحة الرئيسيين في مجال الأمن الغذائي لتوجيه تدخلاتهم في معالجة انعدام الأمن الغذائي. ودعمت هذه البيانات الاستهداف الجغرافي لاستجابة جائحة كوفيد-19 من أجل ضمان إسناد الأولوية لاحتياجات الفئات الأكثر ضعفا. وللتأكد من أن جمع بيانات نظام رصد الأمن الغذائي في حالات الطوارئ لا يساهم في انتشار الفيروس، أُجريت المقابلات التي تستهدف الأسر الحضرية من خلال المقابلات عبر الهاتف المحمول، في حين استخدم أولئك الذين تعاملوا مع سكان الريف مقابلات وجها لوجه مع ممارسات معززة للوقاية من العدوى ومكافحتها.

التحديات والعوامل التمكينية والدروس المستفادة: من خلال الاستفادة من المزايا النسبية والخبرة الفنية، زوّد تعاون الوكالات التي توجد مقارها في روما الوكالات الثلاث بالقدرة على إجراء تقييمات شاملة للأثر من أجل النهوض بأهداف الأمن الغذائي المشتركة في سياق جائحة كوفيد-19. ونظرا إلى الأثر الطويل الأمد الذي ستحدثه جائحة كوفيد-19 على الأمن الغذائي العالمي، ستبني الوكالات على هذه التجربة وعلى أوجه التآزر التي تم إنشاؤها من أجل توسيع نطاق جهود التعاون التي تبذلها في هذا المجال.

20- **التعاون على المستوى القطري في استراتيجية تسيير الأعمال**

الخلفية: تشمل عملية إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، كجزء من جهودها المستمرة لتعزيز الاتساق والفعالية من حيث الكلفة للمساعدة التي تقدمها منظومة الأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم، مبادرات لتحقيق مكاسب في الكفاءة يمكن إعادة توزيعها في الأنشطة الإنمائية. والتزمت الوكالات التي توجد مقارها في روما بتبني برنامج عمل الأمم المتحدة لتحقيق الكفاءة من خلال المصادقة على العوامل التمكينية الثلاثة، ويعتبر التوقيع على بيان الاعتراف المتبادل من قبل جميع الكيانات دليلا على هذا الالتزام. وتؤمن الوكالات التي توجد مقارها في روما بأنه من المفيد تركيز التعاون الإداري ومواءمة الأنشطة المؤسسية الإقليمية والقطرية بشكل وثيق مع الجهود الجارية المبذولة في السياق الأوسع لبرنامج عمل الأمم المتحدة لتحقيق الكفاءة.

وتتمثل إحدى المبادرات الرئيسية في استراتيجية تسيير الأعمال: وهي عبارة عن إطار يركّز على تعزيز الخدمات المشتركة وتيسيرها ضمن الفرق القطرية للأمم المتحدة. على وجه التحديد، توفر استراتيجية تسيير الأعمال هيكلا ودليلا يمكن للفرق القطرية للأمم المتحدة من خلالهما إجراء تخطيط للعمليات التجارية المشتركة وإدارتها ورصدها والإبلاغ عنها. وكجزء من عملية وضع استراتيجية تسيير الأعمال، تحدد وكالات الأمم المتحدة الخدمات المشتركة، وتتفق على وكالة واحدة أو أكثر من الوكالات "التي تضطلع بالإدارة"، في حين ينضم المهتمون باستخدام الخدمات بصفتهم "مشاركين". وتُعدّ استراتيجية تسيير الأعمال بمثابة إطار عمل قائم على النتائج يتمحور حول ستة خطوط خدمة مشتركة: المالية، والموارد البشرية والإدارة، وخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والخدمات اللوجستية، والمشتريات.

النتائج: تشارك الوكالات التي توجد مقارها في روما بنشاط في استراتيجية تسيير الأعمال على المستوى القطري في جميع المجالات الستة، ومن المتوقع أن تجني الوكالات الكفاءات والمكاسب على مستوى الكفاءة في المقام الأول على شكل تجنب التكاليف وتحسين الجودة عن طريق الاستفادة من وفورات الحجم. وتُظهر البيانات التي تم جمعها من قبل مكتب التعاون الإنمائي التابع للأمم المتحدة أن الوكالات التي توجد مقارها في روما مسؤولة عن إدارة العديد من خطوط الخدمة. وعلى سبيل المثال، تدير منظمة الأغذية والزراعة حاليا خدمات التأمين للفريق القطري للأمم المتحدة في بوروندي، بينما يدير برنامج الأغذية العالمي خدمات تدريب الموظفين في جمهورية مصر العربية. وتمكّن برنامج الأغذية العالمي من وضع مركز حجوزات الأمم المتحدة ضمن إطار استراتيجية تسيير الأعمال كخدمة مشتركة عالية العائد لتجارب الاستخدام المشترك للعربات من أجل دعم تنفيذ استراتيجية تسيير الأعمال. ووقّع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية اتفاقية للوصول الميداني إلى مركز حجوزات الأمم المتحدة التابع لبرنامج الأغذية العالمي لتحويل تنفيذ نقل الركاب رقميا على المستوى القطري ولتفعيل الاستخدام المشترك للعربات بين الوكالات عن طريق تقديم خدمة نقل الركاب وتلقيها في جميع أنحاء العالم، وبدأ التشغيل في ثلاثة بلدان بالفعل. وبالإضافة إلى ذلك، تشارك الوكالات التي توجد مقارها في روما في الخدمات التي تديرها وكالات أخرى. وتدير منظمة الأغذية والزراعة 45 خطا للخدمة المشتركة وبرنامج الأغذية العالمي 253 خطا. وبشكل عام، استنادا إلى توقعات استراتيجية تسيير الأعمال الجديدة

(BOS 2.0) (في نهاية شهر سبتمبر/أيلول 2021)، من المتوقع أن تؤدي جهود الوكالات التي توجد مقارها في روما على مستوى المكاتب القطرية إلى تجنب الكلفة التقديرية عبر 3 091 خط خدمة مشتركة على مدار السنوات الخمس المقبلة.

التحديات والعوامل التمكينية والدروس المستفادة: من المهم أن نلاحظ أن الوكالات التي توجد مقارها في روما تشارك في استراتيجية تسيير الأعمال كوكالات فردية؛ ولذلك فإن التعاون في الخدمات المشتركة على المستوى القطري يجري في إطار عمليات إصلاح أوسع لمنظومة الأمم المتحدة. وعلى هذا النحو، توفر عملية إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية فرصة لتعزيز مكاسب الكفاءة، الأمر الذي يسمح للوكالات الثلاث بتركيز جهود التعاون التي تبذلها على المستوى القطري على صعيد البرمجة والسياسات والدعوة المشتركة.

21- **تحديث بشأن البرنامج المشترك للاستجابة لتحديات كوفيد-19 والنزاعات وتغير المناخ في منطقة الساحل، مثال رائع على تمويل الصندوق لتمكين التعاون الإقليمي بين الوكالات الثلاث**

الخلفية: وافق المجلس التنفيذي للصندوق الدولي للتنمية الزراعية على البرنامج المشترك للاستجابة لتحديات كوفيد-19 والنزاعات وتغير المناخ في منطقة الساحل في شهر ديسمبر/كانون الأول 2020. وتولى مركز الاستثمار التابع لمنظمة الأغذية والزراعة دعم تصميم البرنامج من خلال فريق كبير من الخبراء الفنيين وقام بتيسير المفاوضات والخطوات الأولية للتنفيذ بالتعاون الوثيق مع جميع الوكالات والحكومات. وفي 13 فبراير/شباط 2021، جرى التوقيع على خمس اتفاقات تمويل (بوركينا فاسو، وتشاد، ومالي، والنيجر والسنغال) وخطاب نوايا واحد (موريتانيا) في نجامينا في تشاد خلال اجتماع مجلس وزراء المجموعة الخماسية لبلدان منطقة الساحل. وجاءت الموافقة على البرنامج وتوقيع الاتفاقات كتتويج لعملية تشاور استمرت لمدة عام كامل وشملت الوكالات الثلاث التي توجد مقارها في روما. وتم وضع تصور للبرنامج لأول مرة في مارس/آذار 2020 بعد طلب رسمي للدعم قدمته بلدان المجموعة الخماسية لمنطقة الساحل والسنغال للاستجابة لتحديات جائحة كوفيد-19 والنزاعات وتغير المناخ. وسيُنفّذ المشروع على مدى ست سنوات بتمويل قدره 109 ملايين دولار أمريكي يقدمه الصندوق الدولي للتنمية الزراعية و71 مليون دولار أمريكي من الصندوق الأخضر للمناخ وجهات أخرى مشاركة في التمويل بما مجموعه 180 مليون دولار أمريكي. ويجمع هذا المسعى المشترك الرائد للوكالات التي توجد مقارها في روما بين خبراتها وميزاتها النسبية لدعم المشروع. وفي تنفيذ هذه المبادرة، سيقدم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية التمويل والدعم الفني والتنسيقي، في حين ستوفر منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي الخبرة الفنية ودعم التنفيذ أيضا. وعلاوة على ذلك، من المتوخى إتاحة تمويل مشترك من الصندوق الأخضر للمناخ وغيره من الجهات المشاركة في التمويل. وسيواصل مركز الاستثمار التابع لمنظمة الأغذية والزراعة، بصفته شريكا طويل الأمد للصندوق الدولي للتنمية الزراعية، تقديم دعم التصميم والإشراف لهذا المشروع والعديد من مشاريع الاستثمار الأخرى.[1]

النتائج: سيدعم البرنامج المشترك للاستجابة لتحديات كوفيد-19 والنزاعات وتغير المناخ في منطقة الساحل 854 000 شخص معرض للمخاطر (50 في المائة من النساء و40 في المائة من الشباب) من 123 000 أسرة ريفية في البلدان الستة. وللمشروع أربعة أهداف شاملة: *1) تعزيز وتوسيع إنتاجية المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في المناطق الحدودية؛ 2) وتحسين سلاسل الإمدادات عبر الحدود للمدخلات والمنتجات الزراعية؛ 3) والحد من النزاعات وتعزيز المعاملات الاقتصادية الآمنة؛ (4) وتطبيق نُهج النظم الغذائية لتعزيز الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية*. ويُعدّ هذا المشروع أول مشروع إقليمي بتمويل من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ينطوي على قدر كبير من التنسيق تقوم الوكالات التي توجد مقارها في روما بتصميمه وتنفيذه. وقد أتاح للوكالات التي توجد مقارها في روما فرصة للعمل معا في وضع تصور للمشروع مباشرة منذ البداية، بدلا من مجرد تعديل التعاون لإدماجه ضمن برامج قائمة في الأساس. وقد أتاح ذلك للوكالات فرصة لتطوير علاقات أفضل بينها، مع فهم أوضح لأولويات بعضها البعض والمزيد من التفكير الاستراتيجي حول سبل بناء أوجه التكامل بين الوكالات التي توجد مقارها في روما في برامجها القائمة بالفعل في منطقة الساحل. وبدأت الأنشطة الميدانية اعتبارا من اليوم. وقد تحققت هذه البداية

[1] في الفترة 2015-2020، دعم مركز الاستثمار التابع لمنظمة الأغذية والزراعة تصميم 48 مشروعًا استثماريًا ممولًا من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بقيمة إجمالية قدرها 4.3 مليارات دولار أمريكي.

السريعة بفضل تنظيم ابتكاري: إذ تتم استضافة البرنامج المشترك للاستجابة لتحديات كوفيد-19 والنزاعات وتغير المناخ في منطقة الساحل من قبل البرامج التي يمولها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والتي يجري تنفيذها بالفعل في البلدان الستة. وتم صرف حوالي 5 ملايين دولار أمريكي لأنشطة عام 2021.

التحديات والعوامل التمكينية والدروس المستفادة: سيكمن أحد التحديات التي ستواجه الوكالات الثلاث خلال الأشهر المقبلة في حشد أموال إضافية لهذا البرنامج. وأبدت جهات مانحة، مثل هولندا والدنمارك وإيطاليا وألمانيا، بالفعل اهتماما كبيرا بالانضمام إلى المبادرة. وسيشكّل تنفيذ البرنامج بتخطيط وتنسيق مشتركين وقويين تحديا آخر.

22- **تعزيز العمل المشترك في كينيا في إطار عملية إصلاح منظومة الأمم المتحدة**

الخلفية: قدّم الأمين العام إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة وأداة التحليل القطري المشترك للأمم المتحدة كأداتين لتمكين وكالات الأمم المتحدة من خلال توجيه استراتيجي متماسك للعمل المتكامل على المستوى القطري. ويُعدّ العمل المشترك للوكالات التي توجد مقارها في روما في كينيا مثالا على تفعيل هاتين الأداتين. ومنذ إضفاء الطابع الرسمي على تعاونها من خلال خطاب اتفاق (2016-2018)، عملت الوكالات التي توجد مقارها في روما معا لدعم المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة من أجل زيادة إنتاجيتهم وربحيتهم عن طريق المحاصيل المقاومة للجفاف، وخطة مبتكرة "للقسائم الإلكترونية" الخاصة بالمدخلات الزراعية، والزراعة المحافظة على الموارد، وتكنولوجيات إضافة القيمة وروابط السوق. وتتماشى جهود التنسيق المعززة تماما مع التنفيذ الجاري لعملية إصلاح منظومة الأمم المتحدة، وتدرك الفرق القطرية في كينيا أهمية إجراء تحليل مشترك بين الوكالات التي توجد مقارها في روما لتغذية أداة التحليل القطري وتطوير إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة.

النتائج: في إطار السعي إلى مواصلة ترسيخ التعاون، ومع أخذ النتائج والتوصيات الصادرة عن التقييم المشترك لتعاون الوكالات التي توجد مقارها في روما بعين الاعتبار أيضا، طورت الفرق القطرية للوكالات التي توجد مقارها في روما في كينيا اتفاقا جديدا للتعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما في كينيا (2021-2023). ومن المقرر توقيع الاتفاق في الربع الأخير من عام 2021 بهدف توفير إطار عمل لتيسير التعاون بين الأطراف، وزيادة تعزيز التعاون والتنسيق وأوجه التآزر بين الوكالات التي توجد مقارها في روما. ويبني اتفاق الوكالات التي توجد مقارها في روما على النتائج السابقة التي تحققت مع المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة من خلال تشجيع المزيد من التعاون في ثلاثة مجالات محددة هي: 1) مستوى السياسات؛ 2) والبرامج والعمليات؛ 3) والمواضيع الشاملة. وفي كل مجال من هذه المجالات، حددت الفرق القطرية لكل وكالة النتائج الاستراتيجية المرجوة، مثل تعزيز النظم الغذائية المستدامة من أجل أنماط غذائية صحية، ودعم المزارعين لتحقيق الإنتاج الكافي وزيادة الإنتاجية، والعمل عن كثب مع حكومة كينيا والشركاء بهدف تعزيز الإدماج الاقتصادي للاجئين وتعزيز نظم الحماية الاجتماعية من أجل تحسين القدرة على إدماج فقراء الريف. وأدت الوكالات التي توجد مقارها في روما دورا فعالا للغاية في دعم الحكومة لتخطيط حوارات النظم الغذائية وتنفيذها في جميع أنحاء البلاد والتوصل إلى إعداد وثيقة موقف.

التحديات والعوامل التمكينية والدروس المستفادة: سيجري الإبلاغ عن مزيد من التقدم في العام المقبل، حيث ستقدم الفرق القطرية التابعة للوكالات التي توجد مقارها في روما في كينيا موجزا مشتركا في نهاية السنة المالية لعرض الإنجازات الرئيسية والدروس المستفادة من أجل تعاون أقوى.

ثالثا- سبيل المضي قدما

23- جرى تحديد إطار للأولويات الخمس الأطول أجلا التي تم تحديدها في التقرير المرحلي للعام الماضي والواردة في الفصل الأول في سياق عملية إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، وترسيخ تلك الأولويات، وبالتالي فإنها ستستمر في صياغة الاتجاه الاستراتيجي لتعاون الوكالات التي توجد مقارها في روما. وفي عالم ما بعد جائحة كوفيد-19، أمام الوكالات التي توجد مقارها

في روما مهام كبيرة، تتمثل في العمل معا لمتابعة مؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية، ومواصلة التعاون في سياق تنفيذ عملية إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية.

24- ومع التسليم بالدور الحاسم للشراكات المتعددة أصحاب المصلحة في معالجة الأسباب الجذرية للجوع وسوء التغذية، فإن الوكالات التي توجد مقارها في روما تبني على مزاياها النسبية، وأساليبها التشغيلية التكميلية، علاوة على خبراتها الفنية، من أجل استكشاف أنشطة التخطيط والبرمجة المشتركة وتعزيزها وتنفيذها، والسعي معا إلى إيجاد آليات مالية وتمويلية جديدة، وذلك بهدف تحقيق فعالية أكبر وأثر أقوى على أرض الواقع بما يتماشى مع الأولويات الوطنية للأعضاء.

25- وقد أتاحت قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية فرصا هامة للوكالات التي توجد مقارها في روما لزيادة دعمها للحكومات الوطنية في تحقيق خطة عام 2030، من خلال صياغة نهج محسّن للنظم الغذائية، مما سيؤدي إلى نظم غذائية مستدامة أكثر. وفي سياق التنسيق في مرحلة ما بعد القمة، ستقود الوكالات التي توجد مقارها في روما آلية متابعة على نطاق منظومة الأمم المتحدة من شأنها الاستفادة من نقاط القوة الفنية والتشغيلية القائمة والاعتماد على إجمالي قدرات منظومة الأمم المتحدة من أجل تحويل النظم الغذائية بشكل جماعي.

26- وبما أن السعي إلى تحقيق نتائج جماعية قد يمثل تحديا في السياقات القطرية المتنوعة التي تعمل فيها الوكالات، فإن الوكالات التي توجد مقارها في روما تسعى إلى العمل معا على تعبئة الموارد بما في ذلك من خلال آليات التمويل التي تقودها الأمم المتحدة وفرص التمويل المشترك، فضلا عن تحسين التنسيق في حوارات السياسات المشتركة، وتبادل المعرفة وهياكل الاتصال بين الوكالات على كافة المستويات، وكذلك مع الأعضاء.

27- وستواصل الوكالات التي توجد مقارها في روما تحسين الكفاءة وزيادة التآزر في عملها، وإحراز تقدم في الأولويات الخمس الأطول أجلا المتفق عليها في عام 2020: 1) مواصلة تعزيز التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما في إطار علمية إصلاح منظومة الأمم المتحدة؛ 2) والتعاون في تصميم وتطوير ودعم متابعة قوية لقمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية؛ 3) ومواصلة العمل المشترك في مجالات التعاون الأربعة في سياق جائحة كوفيد-19؛ 4) واغتنام فرص التمويل المشترك لدفع عجلة التعاون؛ 5) والاستفادة من المعارف وإضفاء الطابع المؤسسي على التعاون في جميع المجالات المتفق عليها.